

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 98 @ والحديث والتفسير فبرع في جميع هذه المعارف وكان له عناية بتصحيح النسخ والكتب على هوامشها وتوضيح غامضها وعكف عليه الطلبة أياما متداولة ومن جملة تلامذته شيخنا العلامة علي ابن ابراهيم بن عامر الآتي ذكره إن شاء الله تعالى وله رئاسة عظيمة وجلالة فخيمة وهو المتولي لأمر آل إسحاق بعد موت والده وقد كان تولاهما صنوه العلامة إبراهيم فتعقب ذلك خروج صاحب الترجمة من صنعاء مغاضبا للإمام المهدي العباس بن الحسين ثم جرت خطوب كثيرة وال الأمر أنه صولح على أنه يعود ويكون له ما كان لوالده ويقوم هو مقامه فوصل إلى صنعاء واستمر على ذلك إلى وفاته في شهر جمادى الآخرة سنة 1190 تسعين ومائة وألف وبالجملة فهو من أكابر العلماء المحققين وأفاضل السادة القادة المشهورين وقام ولده العلامة الأديب الرئيس علي بن أحمد مقامه في جميع ما كان إليه وستأتى له ترجمة مستقلة .

(58) أحمد بن محمد المشهور بابن معصوم الحسيني الحجازي المولد .

ذكره ولده علي في سلافة العصر له أن مولده ليلة الجمعة خامس عشر شهر شعبان سنة 1027 سبع وعشرين وألف بالطائف وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وأخذ الفقه عن شرف الدين اليافعي والحديث عن السيد نور الدين الشامي والعربية عن علي المكي والمعقول عن الشمس الجيلاني وبرع في الفنون سيما العربية واعتنى بالأدب فنظم نظما جيدا وارتحل إلى الهند فوصل إلى سلطانها قطب الدين شاه صاحب حيدر اباد في شهر شوال سنة 1054 فعظمه وأكرمه وكان قد اشتاق إليه غاية الاشتياق واحتال على وصوله فلما وصل إليه زوجه ابنته واستوزره